

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة ٦١٠٥

الخميس، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، الساعة ١٢/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيد هلر	(المكسيك)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سفرونكوف
	أوغندا	السيد موغويا
	بوركينا فاسو	السيد تيندرييبيوغو
	تركيا	السيد سويلميز
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الدباشي
	الصين	السيد لونغ جو
	فرنسا	السيد رينيه
	فييت نام	السيد هوانغ تشي ترونغ
	كرواتيا	السيد سكراسيتش
	كوستاريكا	السيد غييرميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كواري
	النمسا	السيد إبنر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو
	اليابان	السيد كيمورا

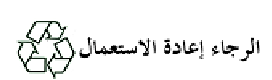
جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2009/169)

09-29861 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في غينيا – بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا – بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2009/169)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2009/169، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا – بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

"يشير مجلس الأمن إلى بياناته السابقة بشأن غينيا – بيساو، ويحيط علما بآخر تقرير للأمين العام عن التطورات في غينيا – بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في هذا البلد (S/2009/169)، ويؤكد مجددا دعمه للجهود المستمرة من أجل توطيد السلام فيه.

"ويرحب المجلس بتنصيب السيد ريموندو بيريرا رئيسا مؤقتا لغينيا – بيساو، ويلاحظ بارتياح التزام السلطات الجديدة باستعادة النظام الدستوري في أعقاب اغتيال خواو برناردو فييرا، رئيس غينيا – بيساو، وتاغمي نا واي، رئيس أركان القوات المسلحة، وبتعزيز التوافق الوطني حول العمليتين الانتقالية والانتخابية.

"ويرحب المجلس أيضا بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، ويحث الحكومة وجميع الأطراف السياسية الفاعلة على تهيئة أفضل الظروف لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية. ويرحب بالمساعدة التي قدمها فعلا الشركاء على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف لدعم ميزانية الانتخابات، ويهيب بالجهات المانحة مواصلة تقديم المساعدة الفنية والمالية للعملية الانتخابية.

"ويحيط المجلس علما بالبلاغ الختامي للاجتماع السادس والعشرين لمجلس الوساطة والأمن التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي أعرب فيه عن ضرورة نشر وحدات عسكرية ووحدات للشرطة ضمانا لحماية المؤسسات الجمهورية والسلطات، وكذلك العملية الانتخابية في غينيا – بيساو. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى العمل بالتنسيق مع حكومة غينيا – بيساو.

"ويدين المجلس ما حدث مؤخرا من اعتقالات تعسفية واعتداءات مسلحة وترويع، ويطالب بالحماية التامة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب غينيا – بيساو. ويحث قيادة القوات المسلحة على ضمان الوفاء التام بالتزامها بالامتثال للسلطات المدنية واحترام النظام الدستوري احتراما كاملا.

"ويشدد المجلس على أهمية المصالحة الوطنية ومكافحة الإفلات من العقاب في غينيا – بيساو،

ويدعو المجتمع الدولي إلى دعم لجنة التحقيق التي أنشئت للتحقيق في اغتيال الرئيس ورئيس أركان القوات المسلحة.

"ويؤكد المجلس مجددا على أهمية إصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو، و يحث الشركاء الدوليين في هذا الصدد على مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع السريعة الأثر. ويرحب باجتماع المائدة المستديرة بشأن إصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو، المزمع عقده في برايا بالرأس الأخضر في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وذلك بغرض متابعة تنسيق وتنفيذ المشاريع والبرامج المحددة لإصلاح قطاع الأمن.

"ولا يزال المجلس يشعر بقلق بالغ بسبب تزايد الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وكذلك الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية في غينيا - بيساو وفي المنطقة دون الإقليمية. ويثني على العمل المشترك لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وإدارة الشؤون السياسية/مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا وإدارة عمليات حفظ السلام والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) الرامي إلى المساعدة على تنفيذ خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لمكافحة الاتجار بالمخدرات. ويهيب بالمجتمع الدولي مواصلة توفير الدعم لتنفيذ خطة عمل غينيا - بيساو لمكافحة المخدرات، وكذلك خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

"ويدعو المجلس المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكافي في الوقت المناسب لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام الذي اعتمدته لجنة بناء السلام. ويتطلع إلى الحشد المتواصل للموارد من أجل إعادة البناء الاقتصادي وتوطيد السلام في غينيا - بيساو.

ويؤكد المجلس مجددا على أهمية البعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجهها غينيا - بيساو، ويرحب في هذا الصدد بدور الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي في عملية بناء السلام.

"ويثني المجلس على ممثل الأمين العام وموظفي مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو وكذلك الفريق القطري للأمم المتحدة والتشكيلة القطرية المخصصة لغينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام لإسهامهم في إحلال السلام والديمقراطية وسيادة القانون في غينيا - بيساو. ويؤكد المجلس مجددا تطلعه إلى تلقي توصيات من الأمين العام بشأن الكيفية التي ينبغي أن يُعاد بها تشكيل وجود الأمم المتحدة في غينيا - بيساو من أجل دعم بناء السلام بمزيد من الفعالية."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2009/6.

بذلك، يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.